

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 94

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. عود على البيت القبل الاخير في - [00:00:00](#) مختلفا والنظم الاول اولاً. اخر مصراع فما قبل تلاه. اخر مصراع المصراع الاخير سبق لهم من اضافة الصفة الى اهل المغصوب يحتمل غير ذلك. كم ذكر بعضهم ان يكون احدهما في اخر البيت. وليس في اول - [00:00:28](#) الثاني فحسب ان لم يكون في اخر الصراع الثاني. والآخر في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او الثاني وكل داخله تحت قوله قبل اذا يكون اللفظ الاول في اخر البيت ثم فما قبله اما في اول - [00:00:48](#) الاول او في حشوه او في اخره او في اول الثاني. ان صحح على ما سبق ولعلي وقع السبق في الشأن هناك. ثم قال رحمه الله وتعالى نقول وقفنا على تظمين الحل والعقد. وهذا جعله بعض بيانين - [00:01:08](#) من الملحق بالسرققات السرقات كما سبق واخذ الاشياء للغير او كلاما من الغير ومثله الاقتباس في مطلق الاخذ وكذلك التظمين والحل وكذلك التظمين. الحل والعقل امره ليس فيه شيء من الاخذ اذا التظمين والحل والعقد اي هذا مبحث هذه الالفاظ الثلاثة التي يذكرها البيانين والمراد بها من جهة المعنى - [00:01:28](#) وغيره. قال رحمه الله تعالى والاخذ من شعر بعزو ما خفي تضمينهم. تظمينهم هذا مبتدأ والاخذ هذا خبر مقدم والاخذ اي اخذ الشاعر ومصدر من شعر بعزو ما خفي تظمينه - [00:01:58](#) خبر مقدم ومن فعل متعلق به وتضمينهم مبتداه مؤخرا. ويجوز العكس ولكن الاولى هو ما ما ذكر لما ذكرناه مرارا بانه اذا وقع ما يجوز اعرابه مبتدأ والاخذ خبر كل منهم من معرفة يجوز كل منهم من يعرف خبرا والاخر - [00:02:18](#) والعكس العكس. والاخذ من شعر بعزم ما خفي. الاخذ اي اخذ الشاعر فان نائبة عن المضاف اليه على مذهب يعني اخذ الشاعر من شعر يعني من شعر غيره لا من شعر نفسه لان له عنوانا اخر عند بديعه - [00:02:38](#) من شعر اي من شعر غيره بيتا كان او فوقه او مصراعا او دونه استعانة بذلك على تمام مراده وتأکید معناه على سبيل العارية كالتمثيل. يعني يأتي بشعر غيره اما ان يأخذ بيتا واحدا - [00:02:58](#) او اكثر من من بيت او مصراع وهو شطر شطر البيت. ومراده بذلك ان يكون استعانة على تمام معنى الذي اراده يعني في نفسه معنى اراد هذا المعنى وهذا البيت يعبر عن المعنى الذي في نفسه اكثر وكذلك في - [00:03:18](#) فيه شيء من من تأكيد المعنى يكون كالتمثيل. والاخذ من شعر من هنا ان كانت للتبعيض حينئذ خرج ما اذا اخذ البيت كاملا او البيتين فاكثر. ان كانت من للتبعيض حينئذ لا يتناول التعريف - [00:03:38](#) تضمين تمام شعر شعر الغيب وان كانت للبيان حينئذ يكون المعنى حتى يكون المعنى شيئا هو شعر الغير. يعني لابد ان يكون تاما وخرج البعض. اذا اذا اعتبرناها تبعية خرج الكمال والتمام - [00:03:58](#) اخذ البيت كله او البيتين اذا جعلناها بيانية خرج البعض كالمصراعة وما دونه وان كانت للبيان حتى يكون المعنى شيئا هو شعر الغير. فلا يتناول تظمين ما دون البيت وكلاهما من التظمين. كلاهما - [00:04:18](#) والجواب ان يقال بان من هنا جنسية فليست للبيان وليست للتبعيض بل هي للجنس فهي جنسية فلا يرد ما ما ذكر. واما التقييد بالغير من شعر الغير. وان لم يذكره الناظم هذا لا بد منه - [00:04:38](#)

اخراج تضمين شيء من شعر نفسه وكانت له قصيدة جاء يشعر في قصيدة اخرى واخذ شيئا من شعر نفسه لا يسمى تظmina وانما لابد ان يكون التظمين ان يأخذ شيئا من شعر غيره. اما شعره نفسه فلا يسمى آآ تظmina فانه نوع مستقل - [00:04:58](#)

وليس من افراد التظليل. واللاخذ من شعر بعزو ما خفي بعزو الباه هنا بمعنى مع. يعني مع عزمي مع عزمي اي معه. يقال عزا الخبر الى صاحبه اسنده اليهم. اسنده اليه. بعزو ما خفي. بعزو ما ما خفي - [00:05:18](#)

وما هنا اسم موصول بمعنى الذي وخفي المراد به ستر. يعني ما لم يكن مشهورا. لابد ان يسنده الى قائله لابد ان يسنده الى قائله. وليس المراد ان يذكر اسمه وانما ان يشير الى انه ليس من صنعه. وانما هو - [00:05:45](#)

دخيل على على القصيدة. بعزم ما خفي اي مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا. ان لم يكن مشهورا فشرط التظمين ان يبين المظمن ذلك انه قد ظمن شعره من شأن غيره لنلا يتهم بالاخذ - [00:06:05](#)

والسرقة لو لم يبين لقليل انه قد سرق ثم فرق بين السرقة والتظمين. سرقة لا لا يبين بانه اخذ هذا البيت من غيرهم. اذا شرط التظمين ان يبين المظمن ذلك لان لا يتهم بالاخذ والسرقة او يتوهم انه من - [00:06:25](#)

توارب يعني توارد الخواطر كما ذكرنا فيما سبق. وهذا ان كان المظمن خفيا. ولم يشتهر وتعرف نسبته الى قائله. واما اذا كان مشتهرا النسبة الى قائله يعني اشتهرت نسبته الى قائله اذا قرأ الشطر او البيت عرف انه للمتنبى ولا نحتاج الى العزم - [00:06:45](#)

لا نحتاج الى الى العزم. واما اذا اشتهرت نسبته الى قائله ولو عند المخاطفة لا حاجة الى التبيين المذكور. وهذا مأخوذ من مفهوم قوله مخافة اذا بعزو يعني مع اسناده. وبيان ان هذا الذي اخذه ليس له. ما خفي اذا - [00:07:09](#)

غير المشهور واما المشهور حينئذ خرج به بالمفهوم فلا يحتاج الى الى التنبيه. اذا والاخذ من شعر بعزو اخفي تضمينه. ما هو التظمين؟ ان يأخذ الشاعر من شعر غيره. مع التنبيه على انه - [00:07:29](#)

ليس من شعره وهذا بشرط ان يكون ذلك الشعر المأخوذ مضمن غير مشهورة النسبة الى قائله فلا بد ان يبين والا لاتهم فان لم يبينوا حينئذ وقع في حرج ولذلك قيل بان هذا - [00:07:49](#)

اذ لينبه على انه من شعر الغير وبهذا القيد وما يقوم مقامه من الشهرة تميز عنه عن السرقة. مثال تظمين المصراع معي غير المشهور مع التنبيه عليه مصراي علي شطر بيت. وهو غير مشهور. اذا كان غير مشهور تعين ان ينبه بانه من شعر الغيم - [00:08:04](#)

من قول الحرير على اني سانشد ها هذا باشارة الى انه ليس ليس من شعرهم. على اني سانشد عند بيع اضاعوني واي فتى اضاعوا. اذا اضاعوني واي فتى اضاعوا ليس من كلام حبري. ما الذي دلنا على ذلك؟ قوله سانشد - [00:08:28](#)

فنبه بقوله انشدوا على ان المصراع الثاني ليس له فان الانشاد انما يكون لشيء سبق نظمه. وهنا ظمنه ماذا؟ ظمن بيته مصراعا. يعني شطر بيت وهو غير مشهور حينئذ تعين فيه البيان. بعزو ما خفي. فان لم يعزم ما خفي وقع في التهمة - [00:08:48](#)

هو السرقة. ومثال تظمين البيت غير المشهور مع التنبيه عليه. قوله اذا ضاق اذا ضاق وخفت العدا تمثلت بيتا بحالي يليق فبالله ابلغ ما ارتدي. وبالله ادفع ما لا اطيق. اذا تمثلت بيتا تعلم ان البيت الاتي ليس من شعره - [00:09:14](#)

وانما هو من باب التظمين. فبقوله تمثلت بيتا تنبيه على ان البيت الاخير ليس له ليس له. هذا هو الاصل انه اذا ضمنه مصراعا ليس مشهورا نبه عليه. والا سرقة يعني اتهم بالسرقة. وان لم يكن مشهورا وان لم وان كان مشهورا حينئذ لا يحتاج الى الى وقد يحصل بعض التنبيه - [00:09:41](#)

عن اذ لا يشكى يكون من باب التأكيد المؤكد. ومثال تظمين المصراع المشتهر بالنسبة الى قائله بدون تنبيه على الاصل او لا ينبه عليه قول بعضهم قد قلت لما اطلعت وجناته حول الشقيق الغاص روضة اسي اعذاره الساري العجولة ترفقا ما في وقوفك - [00:10:08](#)

المصراع الاخير لابي تمام قالوا وشهرته كافية عن التنبيه عليه. اذا اذا كان مشهورا سواء كان مصراعا البيت ولا يحتاج الى النسبة وقد يبين لكنه ليس بمتعين. والاخذ من شعر بعزم ما خفي تضمينه - [00:10:33](#)

هذا تعريف التظمين. ثم قال وما على الاصيل فيه لنكتة اجمله اجمله مبتدأ مؤخر وما اصول بمعنى الذي خبر مقدم. وما على الاصل يفي لنكتة اي اجمله واحسنه تظمين قد يكون جميلا وقد يكون دون دون ذلك فهو متعاطف او فهو مراتب - [00:10:53](#)

في الحسن على حسب تغيير صاحب التظلمين. اي اجمله واحسنه اي التظلمين. ما تميم من يكون مما تميل اليه الطباع وتألفه وتأنس به اما لشهرته اما لشهرته او اشتماله على مزاي - [00:11:23](#)

بديغة او كون صاحبه مما يعتد بكلامه ويشتهر سماع مقاله. حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه حسن حصن لي الشعر المظمن الشعر المظلم الذي ظمن هذا البيت كلما كان له مكانة من حيث القائل او من حيث - [00:11:43](#)

الرونق وما تضمنه من معنى حينئذ يكون جميلا. يكون جميلا. وقوله لنكتة هذا متعلق بقوله يفي اي يزيد لنكتة وفائدة ليست في الاصل المأخوذ منه بان يشتمل المضمن في شأن الشاعر الثاني على - [00:12:03](#)

قطيفة لا توجد في شعر الشاعر الاول كالتورية والتشبيه فهو حسن. اهو فهو حسن او احسن لانه قال اجمله اجمله اذا فهو احسن. لنكتة يعني يفي لفائدة. يفي لفائده. قد يستعمله من حيث اللفظ يريد - [00:12:23](#)

به معنى اخر كالتورية والكناية والتشبيه ونحو ذلك. مثاله اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارقي ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عواليها ومجرى الواقبين فان المصراعين الاخيرين - [00:12:43](#)

مظلمان من مطلع قصيدة المتنبي قصيدة للمتنبي ولشهرة نسبتهما اليه لم ينه لا يحتاج الى الى التنبيه على ذلك. فزاد على التظلمين شيئا اخر. وهو التورية وهو التورية. حيث اطلق العذيب وبالغ. تذكرت ما - [00:13:06](#)

بين العذيب وبارقي هكذا استعماله المتنبي. لكنه اراد به في التظلمين معنى اخر. لان العذيب يحتمل اسم المكان ويحتمل شيئا اخر. وهو اراد الشيء الاخر الذي لم فيه المتنبي. واضح؟ تذكرت ما بين العذيب وبالغ فزاد على التظلمين التورية حيث اطلق العذيب - [00:13:26](#)

وبارق وهما الموضعان المسميان بهذا الاسمين او بهذين الاسمين. وبعيد اذا العذيب وبارك لهما معنيان. معنى قريب وهو اسم المكان. وهذا هو الاصل فيه. وهو الذي استعمله فيه المتنبي. ومعنى بعيد معنى بعيد وهو تصغير - [00:13:48](#)

العذب المكنى به علمها. ما هو؟ سواد في الشفت وبارق الذي هو اسم فاعل من برقة اذا لمع واراد به هنا ثغرها ما اراد به اسم الموضع. اذا ها العذيب وبالغ لهما معنيان - [00:14:08](#)

معنى قريب ومعنى بعيد. المعنى القريب هو الذي استعمله المتنبي. والمعنى البعيد هو الذي اراده الشاعر. اذا زاد عليه. استعمله هو تظلمين ليس هكذا تظلمينا في اللفظ فحسب وانما زاده معنى وهو التورية. فاستعمل اللفظ اراد به معنى بعيد وهذا هو شأن التورية - [00:14:28](#)

من مرة معنا اذا بالغ الذي هو اسمه فاعل من برق اذا لمع واراد به هنا ثغرة ها وزاد التشبيه ايضا في القد وجريان الدماغ وجري السوابق اي الخيل. اذا هنا حصل تظلمين ولكنه زاده المظمن معنى لم يكن في الاصل - [00:14:48](#)

فزاد عليه فصار جميلا. ولذلك قال وما على الاصل يفي لنكتة اجمله. على اصل الذي هو البيت المضمن. قبل جعلي في التظلمين ان زاد عليه معنى زاده جمالا زاده جمال اذا تظلمين هنا ليس اخذ لفظ فحسب او شطر او - [00:15:08](#)

وانما قد يستعمله بذكائه وحذقه في معنى اخر. وما قلنا هذا خبر اي الذي يفي وفايته يتم على الاصل المراد بالاصل المضمن لنكتة هذا متعلق بيبي. اجمله يعني اجمل التظلمين. الظلمين هنا يعود الى الى التظلمين. اذا واجمله ما ما يفي - [00:15:28](#)

على الاصل لنكتة. هذا تقدير كلام. واجمله الواو داخلة على اجمله. واجمله اي اجمل التظلمين واحسنه ما الذي يفي يتم على الاصل مضما معنى لنكتة لفائدة كالتورية والتشبيه والكناية ونحو ذلك - [00:15:57](#)

بمعنى ان المظمن يتصرف فيه. يتصرف فيه ويحمله على معنى سائغا. واعلم ان الاصل في بقاء المضمن على حاله في اللفظ. الا يغير فيه. هذا الاصل كالاقتباس كالاقتباس. فالاصل في التظلمين بقاء - [00:16:19](#)

المظمن على حاله في اللفظ وان استعمل في غير المعنى الذي استعمل فيه الاول كما سلف في الامثلة مثال السابق استعمله في غير ما اراده المتنام ومع ذلك يبقى على حاله. هذا هو الاصل فيه. ولا يطر التظلمين تغيير يسير. يحصل في لفظ المظمن. بمعنى انه - [00:16:39](#)

يغتفر التغيير اليسير. احترازا عن التغيير كثير فلا يغتفر. ولذلك قال الناظم هنا واغتفرا تغيير يسير تغيير. قوله واغتفر يسير تغيير تعلم ان الاصل هو عدم التغير. وهذا هو الكثير الغاية - [00:17:01](#)

انه يبقى اللفظ كما هو فلا يغيره. ولكن لو حصل تغيير يسير من اجل وزن تسكين متحرك او حذف حرف او ترخيص او نحو ذلك من اجل اصلاح الوزن او قافية. حينئذ نقول هذا يسير فلا يطر التموين. ويبقى على ما هو عليه. واغتفرا - [00:17:21](#)

الالف هذه للاطلاق من المغفرة اي معفو عنه ومستورا. يسير تغيير لما قصد تضمينه ليدخل في معنى الكلام. في معنى الكلام. حينئذ اغتفر يسير تغيير مفهومه ان كثرة تغيير لا يغتفر. ان كثير تغيير الله لا يغتفر. مثال يسير التغيير - [00:17:41](#)

كما في قوله اقول لمعشر غلطوا وغصوا عن الشيخ الرشيد وانكروا. هو ابن جلى وطلاع الثنايا. متى يضع متى تعرفه؟ ها انا ابن جلى بدله قال هو ابن جلال هذا - [00:18:11](#)

البيت مشهور محفوظ. ولذلك ما احتاج الى ان يذكرهم. هو ابن جلا الاصل انا ابن جلى. وطلاع الثنايا متى يضع اضع العمامة تعرفوه تعرفون اذا حصل تغيير ولكنه يسير مجمل اللفظ كما - [00:18:35](#)

كما هو في البيت الثاني لسحيم واصله انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني؟ على طريق التكلم انا فغيره شاعر مظلم الى طريق الغيبة للدخول على المقصودين. واذا واغتفرا يسير تغيير - [00:18:55](#)

يعني يسامح ويعفى عنه لنكتة كوزن او قافية او ان يكون لمقصود يريده الشاعر ثم التظمين اثم عام يعني اسم يدخل تحته افراد. تحته افراد. فيصدق باقسام لانه كما علمت اما ان يكون تظمين بيت او اكثر. او مصراع او اقل - [00:19:15](#)

بيت على تضمين اكثر هذا تظمين كذلك اكثر من بيت مصراع هذا تظمين اقل من مصراع كذلك تظمين كذلك هو تأمين. ويشمل الكل اسم التظمين. وليتهم تركوه كما هو. لكنهم ارادوا ان يتفننوا في العبارة. فيجعل - [00:19:49](#)

لكل نوع من هذه الاقسام اسم من يخصه. ان ظمنه بيتا فاكتر فهو كذا. ان ظمنه مصراعا فهو كذا. وكما ذكرنا سابقا ان بديع افسدوه بكثرة المصطلحات ولو بقي على حاله كما هو يجمع في صلاح واحد ثم يدخل تحته ما لا حصر لا يضر - [00:20:09](#)

ان يكون المعنى مشتركة ويبقى على ما هو عليه. وما دام هذا انه تظمين ويصدق على كل انه تظمين فيبقى على ما هو عليه. على كل خصوا كل نوع منها باسم خاص. باسم خاص. فيسمى تظمين البيت الكامل من شعر الغيب. فاكتر من بيت يسمى السعة - [00:20:29](#)

عالم يسمونه صاعنا لان المضمن استعانة بالشعر غيره. ويسمى تظمين المصراع من شعر الغير فما دونه بالايداع. اذا ايداع واستعانة. الايداع ها هذا مصراع اقل يعني شطر بيت نصف بيت فاقل والاستعانة بيت كامل فاكتر وكل منهما تظمين كل منهما تظمين - [00:20:49](#)

اذا كل استعانة تظمن وليس كل تظمين استعانة وكل ايداع تظمين وليس كل تظمين ايداع. واضح نعم. اذا يسمى بالايداع مصدر اودع الشيء عند غيره. وبالرفو يعني يسمى بهذا الاسم - [00:21:19](#)

وهو في الاصل سد خلل الثوب بخيوط تجانسه. وهاتان التسميتان الرفو والايداع على وجه الترادف للاسمين لكل من المسميين. ولا تخفى مناسبتهم للمسمى بهما. والامثلة هي ما ما سبق ولذلك قال الناظم وما منه يرى بيتا فاعلى باستعانة عرف وشطرنو ادنى بايداع - [00:21:39](#)

وما والذي اسمه موصول بمعنى الذي هو مبتدع هنا يعرب مبتدأ وما يرى منه يرى اهو نائب الفاعل ظمیل يعود الى ما منه اي من التظمين. من هنا للتبعيض او ماذا - [00:22:09](#)

وما يرى منه من التظليل بيانيا بيتا اي تظمين بيت وكذا ما بعده فاعلم لا يعني فما زاد الفاء هنا عاطفة. تفيد ماذا؟ تفيد التدرج. تفيد التدرج كقولهم بعته بدرهم فصاعدا. يعني فزاد الثمن صاعدا. وهنا كذلك بيتا فاعلى يعني - [00:22:28](#)

فزانة التظمين على البيت. وهذا يسمى تدرجيا يسمى تدرجيا. بيتنا هذا راضه عرفان مفعول الاول ظمير مستتر اقيم مقام الفاعل. والذي يرى منه يعني من التظمين بيتا. اي تظمين بيتا - [00:22:57](#)

مفعول ثاني فاعلى فزاد التظمين عن البيت الى الثاني والثالث والرابع والخامس عرف باستعانة. عرف هذا الجملة خبر المبتدأ. ما عرف. اذا خبر. وضمير المستتر الفاعل يعود الى ها عرف هو يعود الى ماء يعود الى ماء - [00:23:17](#)

نعم لانه لابد من الجملة تكون مرتبطة بظمير يعود الى مبتدأ هذا الاصل. اذا الذي يرى منه بيتا فاعلى عرف باستعانة. عرف باستعانة. زيد ابوه قائم ابوه يعود على زيد. هنا الذي يعني التظمين يرى منه بيتا فاعلى عرف هو. ما اي تظمين باستعانتته - [00:23:49](#)

وشطرا شطره والمصراع وشطرا هذا معطوف على بيت معطوف على بيت او للتنويع ادنى يعني فما دون المصراع التفعيلة ونحوها يعني اقل من من الشاطرين. الف بايداع اوليف يعني الف - [00:24:19](#)

بمعنى عرف والظمير هنا يعود الى الى ما يعود الى ماء وبايداع دار مجرور متعلق بقوله اولف كانه اودع شيئا قليلا من شعر الغير. من شعر الغير. كانه يقول لك بهذا البيت نصف البيت او نصف النصف انه - [00:24:41](#)

ينقسم التظمين الى نوعين. منه ما يسمى الاستعانة ومنه ما يسمى بالايذاء والرغوي ثم قال النوع الثاني مما عنون له التظمين وانتهينا منه والحل والعقد في الترجمة قال الحل والعقد - [00:25:01](#)

تعريف قدم العقد على على الحج. لان العقد هو الحل يعرف بطلده. العقد هو نظم النثر. نظم ان نثني نثر تنظيمه تجعله شعرا. الحل ضدهم يكون شعرا فتنتشره. واضح؟ هذا التعليل. والعقد - [00:25:21](#)

نظم النثر باء لا بالاقتباس. والحل نثر النظم فاعل في القياس. والعقد اللغة ما عقد من البناء ما عقد من من البناء والاصطلاح في الاصطلاح قال والعقد وهو نظم النثر نظم النثر يعني نظم - [00:25:41](#)

الا من نثر او كلام منثور. كلام منثور. والنظم هو الكلام الموزون المقفى قصدا النظم هو كلام الموزون. يعني الذي يأتي على اوزان معروفة. الى اخره المقفى قصدا وبعضهم لا يزيد المقافى يقول كلام الموزون قصدا وقصدا هذا قيد لابد منه بمعنى ان - [00:26:01](#)

المتكلم. فلو جاء بكلامه بكلام موزون على وزن كامل مثلا حينئذ نقول لا يسمى شعرا. لماذا؟ لانه غير غير مقصود وانما الاعمال او انما الاعمال بالنيات. وهذا بهذا القيد نخرج او نرد على من قال بان في - [00:26:31](#)

بان في القرآن ما هو شعره. او ما هو موازن للتفعيلات المشهورات عند العروضيين لانه لم يقصد نفى الله تعالى عنه الشام اذا لو جاء بعض ايات على وزن معين ايتين او ثلاث على بحر معين لا نقول بانه شعر. ولو وافق ولو - [00:26:51](#)

نصوص واضحة بيينة لكن لو اردنا ان ندخل معهم في حد الشعر يقول الشعر لابد ان يكون مقصودا وهذا لم يقصده الرب جل وعلا على دليلنا في اليس كذلك؟ اذا النظم هو الكلام الموزون المقفى قصدا ويقال نظم شعرا الف كلاما - [00:27:11](#)

موزونا مقفا. والعقد نظم النثر. نظم النثر. اي المنثورة. قرآنا كان او حديثا او غير ذلك. حينئذ الاقتباس مر معنا ان يظمن الكلام قرآنا او حديث سيد الانام. هذا على انه ليس منه على انه ليس منه ليس من القرآن يعني لا يقول قال الله تعالى او قال رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يسمى اقتباس تبي ثم - [00:27:31](#)

اجتماع وافتراق بين العقد والاقتباس. والعقد نظم النثر النثر هنا قال للجنس. فيشمل القرآن ويشمل الحديث ويشمل غيرهما. ويشمل غيرهم من الامثال المشهورة وكذلك الحكم اقوال العلماء والعلوم وغيرها. وغيرها وهذا داخل في قوله النثري النثري - [00:28:01](#)

سواء كان النثر مثلا او غيره حديثا كان او قرآنا. قوله لا بالاقتباس. هذا الاخراج لاجراج النوع الذي يسمى تظمينا لقرآن او حديث سيد الانام. وعرفنا انه يشترط هناك شرطان. الاول - [00:28:31](#)

الا يسندهم. لا يقول قال الله تعالى. ثانيا الا يتغير اللفظ تغيرا كثيرا وجائز لوزن او سواه تغيير نزل اللفظ. اذا تغير كثيرا خرج عن اقتباس. خرج عن عن الاقتباس - [00:28:51](#)

واضح؟ اذا اذا كان القرآن مأخوذا في اللفظ على جهة التظمين ان اسنده. يقول الله كذا لباس ام عقد؟ ليست طباسا. فاذا انتفى الاقتباس دخل فيه في العاطل. اذا غيره تغييرا كثيرا - [00:29:11](#)

ولم يسندوا. خرج عن كونه اقتباسا. كل ما لم يكن اقتباسا فهو عقد. فهو عقد فقوله لا بالاقتباس اي لا على طريق الاقتباس

السامق. وذلك لان يقع فيه تغيير كثير - 00:29:36

اذا وقع فيه تغيير كثير اذا اخذ القرآن وغير تغييرا كثيرا او يشار اليه الى انه من القرآن او الحديث. وهذا واضح بين انه ليس باقتباس. وقد سبق ان طريق الاقتباس بخلاف ذلك. حينئذ نقول فاكثر الذي - 00:29:56

قصد نظمه ان كان غيرهما. انتبه. اذا المنشور اما ان يكون قرآنا وحديثا او لا. الثاني نظمه لا يسمى اقتباسا بل هو عقد بل هو عقد اذا كل نثر غير القرآن والحديث - 00:30:16

فهذا عقد قطع. لماذا؟ لانه لا يجتمع مع الاقتباس. على الصحيح المشهور ان كان السيوط غيره نازعوا في هذا. حينئذ نقول كل كل نظم لنثر ليس بقرآن ولا حديث فهو عقد. اذا كان النثر قرآنا او حديث. هنا نأتي للتفصيل. ما وجد - 00:30:36

فيه شرط الاقتباس فهو اقتباس. وليس بعقد. ما فقد فيه شرط الاقتباس فهو عقد فهو عقد. اذا لا يجتمعان كما ذكرت انهم مجتمعان لا لا يجتمعان. اذا فاكثر الذي قصد نظمه ان كان غيرهما فهو عقد على اي طريق - 00:30:56

اذا لا دخل فيه للاقتباس. لان الاقتباس مخصوص بالقرآن والسنة والحديث. وان كان منهما من القرآن والحديث. جاء التفصيل. فان غير تغييرا كثيرا خرج عن اقتباس وهو عقده. واشير الى انه من احدهما فكذلك. يعني هو عقده - 00:31:16

والا فهو اقتباس والا فهو اقتباس. وهذا على ما مشى عليه بعض شراح التلخيص كالنبتان. وللسيوط والسبكي هنا واليهما بحث يرجع اليه. فمن عقد القرآن وليس باقتباس كقول الشاعر انلني - 00:31:36

بالذي استقرضت خطا واشهد معشرا قد شاهده. فان الله خلاق البرايا. عنت لجلال الوجوه يقول اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوهم. عقد او اقتباس عقد لماذا؟ لانه قال يقول اذا اسنده واذا اسنده حينئذ صار صار عقدا - 00:31:56

لا لا اقتباس لانه فات شرط الاقتباس فات شرط الاقتباس. ومن عقد الحديث قول قائل مشهور عمدة الخير عندنا كلمات. اربع قالهن خير البرية. اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملا بنية. قال هن اتق الشبهات. اذا - 00:32:26

ضمن حديثا واسنده. اذا ليس باقتباس بل هو عقد بل هو عقد. وعقد فيه اربعة احاديث. ومن عقد الاثر وهذا لا يكون اقتباسا بته. لان الاقتباس خاص بالقرآن والحديث. ومن عقد الاثر قول ابي العتاهية ما - 00:32:54

بال من اوله نطقة وجيفة اخره يفخر. عقد قول علي رضي الله تعالى عنه ما لابن ادم والفخر. وانما اوله نطقة واخره جيفة. ومن عقد المثل البس جديدك. اني لابس خلقي - 00:33:14

ولا جديد لمن لا يلبس الخلق. عقد المثل لا جديد لمن لا خلق له. ضد العقد الحل اذا عرفنا العقد نظم النثر لا بالاقتباس اخرجنا ماذا؟ ما وجد فيه شرط - 00:33:34

ان يكون قرآنا او حديثا ولا يسنده ولا يغيره الا اذا كان التغيير يسيرا ما فقد هذه الشروط رجع الى العقد. ما نظم من النثر وليس بقرآن ولا حديث لا اشكال فيه انه انه عقد - 00:33:54

اذا والعقد نظم النثر لا بالاقتباس. لا بالاقتباس. قال في الحاشية هناك اي لا بطريقه وهو قيد بالنسبة لما اذا كان المعقود قرآنا او حديثا. اذا لا باقتباس قيد بعض افراد النثر - 00:34:14

نظم الناس بعض افراد القرآن لا بالاقتباس. اذا هو قيد بالنسبة لما اذا كان المعقود قرآنا او حديثا اذا كان النثر قرآنا او حديثا فنظمه انما يكون عقدا اذا غير او غير تغييرا كثيرا. واشير الى انه من - 00:34:34

القرآن والحديث. وان كان غير القرآن والحديث ونظمه عقد كيف كان اذا لا دخل فيه للاقتباس على المشهور على المشهور. والحل نثر النظم عكسها. يعني يأتي للنظم تجعله حكمة او يأتي الى النظم وهو علمية فيجعله نثرا من اجل ان يحفظ. فما صنع ابن هشام - 00:34:54

الله تعالى مع الفية ابن مالك نثرها اخذ النظم كما هو نثره ونقح في بعض المسائل والا هو نثر للافية. والحل يقال حل العقدة حلا فكها. واضح فكها. نثر النظم ضد العقد الحل. وهو - 00:35:24

عبارة عن نثر النظم كما عرفه الناظم. وفي الايضاح غزويني وشرط كونه مقبولا شيئا. حل النظم نثر النظم. شرط قبوله

امران احدهما ان يكون سبكه مختارا لا يتقاصر عن سبك اصله يعني النظم - [00:35:44](#)

التأليف والتأليف التركيب والتركيب. نكوننا متقاربين على نفس السنن. والثاني ان يكون حسن الموقع مستقرا في محله غير قلق كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحفظت نخلاته. لم يزل سوء الظن يقاتده. ويصدق توهمه الذي يعتاده. قالوا هذا حل -

[00:36:10](#)

قول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم. قيل هكذا وامثال ذلك بكلام البلغاء كثيرة لا لا تحصي.

والحل نثر النظم فاعرف القياس فعاطفة او - [00:36:37](#)

ترتيب على ما سبق فاعرف القياس اي يعرف الميزان وميز ما هو مقبول وما هو مردود؟ ما هو مقبول وما هو لان كلا من العقد والحل

له ابو عمر. ولا يقبل العقد مطلقا ولا الحل مطلقا. بل لابد من ميزان يعرف به المقبول من من المردود. وقيل قياسه يعرف - [00:36:57](#)

حقيقة الحل من شواهد ليقاس عليه غيره. ليقاس عليه غيره. ثم قال رحمه الله تعالى واشتروا الشهرة في الكلام والمنع اصل

مذهب الامام. منع اصل مذهب الامام هذا متعلق بالاعتباس - [00:37:21](#)

ذكره في غير محله. ذكره في غير واشتروا من؟ اهل البيان. او اهل البديع. اشتروا الشهرة في الكلام. اشترط الشهرة بالكلام. قال

في الشرح حلية ويشترط في الحل والعقد والتظمين - [00:37:41](#)

ان يكون الكلام مشهورا. لان لا يؤدي الى تهمة فاعله بالكذب. او قل السرقة او قولوا السنقة. والمنع مطلقا مشهورا كان او غير مشهور.

مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:38:01](#)

على الناظم هنا بمذهب الامام مالك رحمه الله تعالى وذكرنا في انطباس ان ثم خلافا بين العلماء حظرا واباحة والمالكية يشددون في

هذا حتى يصل بعضهم الى التكمير. فجعل الشارحون وكذلك المصنف المتن شاملا للتظمين. واشتروا الشهرة في الكلام لاي شيء

- [00:38:21](#)

الحل والعقدة. والتظمين او انه في الحل والعقد والتظليل ليس داخلا في لان التظمين في تفصيل في تفصيل يضمن الكلام غير

المشهور. غير المشهور لكن لابد من من الاشارة تنبيه بعزم ما خفي - [00:38:41](#)

والظاهر الذي هو مشتهر. وهذا لا يحتاج الى الى تنبيه. لا يحتاج الى تنبيه. واشتروا الشهرة في كلامي كلامي يعني يشترط في اصل

كل منهما كونه مشهورا يعني في العقد والحجم ورده الى العقد والحل اولى - [00:39:01](#)

لان التظمين علم من من الحد ما خفي اذا عندنا مخفي وغير مخفي. فما خفي لا بد من الاسناد وما لم يخفى فهو واضح ووجود هذا

وذلك دليل على انهم لا يشترطون الشهرة. اذ لو اشتروا الشهرة لما صح تظمين المخفي - [00:39:21](#)

واضح؟ واشتروا الشهرة بالكلام شرط يعني؟ لابد من وجوده. يلزم من عدم شرطه عدم المشروط. حينئذ هل يشترط من اجل ان

يكون تضمينا ان يكون الكلام مشهورا؟ لا يشترط لا يشترط لماذا؟ لانه يضمن الكلام - [00:39:39](#)

المخفي والظاهر لكن المخفي لابد من زيادة قيد بعزو لابد من الاسناد ما خفي لا يحتاج الى عزم لا يحتاج الى عزم. اذا بقي الحال في

ماذا؟ في الحل والعقد. الحل والعقد. على كل المصنف في شرحه فيما حكاه المحشي انه اراد واشترى - [00:40:00](#)

الشهرة في الكلام التظمين والحل والعقل. تظمين والحال ارادوا ثلاثة الانواع. هذا الذي عناه المصنف. يشترط اصل كل منهما كونه

مشهورا مع انه يكفي لكل منهما العلم بالاصل وان لم يشتهر. والمنع يعني التحريم اصل مذهب - [00:40:20](#)

الامام مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. وهذا اشارة الى الخلاف او نعم. اشارة الى الخلاف في جواز الاختباس ومنعه وسبق مذهب

الامام مالك المنع لانه ذريعة لسقوط هيبة القرآن من القلب - [00:40:40](#)

ومذهبه مبني على سد الذرائع. واكثر الشافعية على على الجواز. وهذا اشارة في غير محلها اه ويجاب عن حجة مالك انه لا ذريعة بعد

اشتراط علم اصل او شهرته. علم الاصل او او شهرته - [00:41:00](#)

التلميح التلميح من الملحقات بالسرقا. والتلميح بتقديم اللام على الميم تقديم اللام على على الميم. واما التلميح هذا سبق معنا في

باب التشبيه انه جعل الكلام مليحا جيدا اذا اتى في شعره بشيء مليح اذا عندنا تلميح - [00:41:20](#)

وعندنا تلميح. التلميح مضي. والان في بالتلميح بتقديم اللام على الميم. ميم اللام على الميم والتلميح من قولهم تلمحه اذا ابصره. ونظر اليه ونظر اليه. ومنه لمح البصر. يقال - [00:41:46](#)

في هذا البيت تلميح الى قول فلان اي نظر. واشارة اليه. وعرفه المصلي بقوله اشارة لقصة شعر المثل من غير ذكره فتلمح كمل. يعني يشير دون ان ينص اشارة تلويح بشيء - [00:42:06](#)

منه المراد هذه الاشارة فقول اشارة اذا لا ينص لا يأتي بالقصة كما هي والا نص عليها وان من يشير وهذا معنى تلميح اشارة وهي التلويح بشيء يفهم منه المراد. بان يشير المتكلم سواء كان في شعر - [00:42:26](#)

او في قصة يعني سواء كان شعرا او او نثرا بان يشير المتكلم في فحوى كلامه ضمن كان او نثرا لقصة معروفة. او يشير فيه الى اية او يشير فيه الى حديث نبوي - [00:42:48](#)

او يشير الى شعر يعني شعر وشعر لقصة معروفة. وشعر بالواو مرة معنا مرارا وشعر اي او شعر مثل يعني ومثل او مثل والمراد بالمثل السائر هنا ومرة معنا تعريفه. من غير ذكره يعني ذكره الظهير - [00:43:06](#)

يعود الى المشار اليه. يعني من غير ذكر القصة. ومن غير ذكر الشعر كما هو ومن غير ذكر المثل. وانما يشير اليه اشارة من غير ذكر ذلك المشابه فتلميح فتلميح لتلميح للشراب. اين المبتدأ؟ بشارة - [00:43:30](#)

صحيح؟ ها؟ مبتدأ مؤخر اخفاء ليش الفاء ما تدخل الا اذا كان الخبر جملة. مبتدأ والخبر لا يفصل بين حرف عاطف لا يصل بينهما البتة. ولذلك من الضوابط التي ذكرها ابن هشام في القواعد او في المغني نسبت انه اذا عرفت مبتدأ - [00:43:57](#)

وجاءت الواو او حرف عطف قف ارجع. يبحث عن الخبر. لا يكون بعد الواو ولا بعد الفاء. ها فهو تلميح احسنت. اذا تلميح هذا خبر مبتدأ محذوف وهو اي المذكور. واشارة هذا مبتدأ والجملة خبر - [00:44:37](#)

واضح؟ لو كان جملة تلميح كذا صح تكون الفاء. لكن الفاء هنا ما دام انها ذكرت لا يكون تلميح هو الخبر. للمبتدأ المذكور وانما نقره لانه لا يوصل بين المبتدأ وخبره اذا كان كل منهما مفردا بحق - [00:44:57](#)

حرف عطف قاعدة اذا اردت مبتدأ الكلمة الثانية الثالثة الرابع اذا جاء حرف عطف قف ارجع للخبر متأخر. واما هكذا اشارة لقصة شعر مثل من غير ذكر اين خبر؟ ما يوجد خبر اذا لا لا يكون ما بعده الا على ما ذكرناه - [00:45:17](#)

الا على ما ذكرنا. اذا فتلميح اي فهو تلميح فهو تلميح. كما حده معرفته وهو تكملة وهو تكملة. مثال القصة كقول ابي تمام فوالله ما ادري اللام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع - [00:45:37](#)

اشار الى قصة يوشع عليه السلام واستقافه للشمس. فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا؟ ام كان في الركب يوشع؟ ما ذكر القصة؟ وانما اشار اليها والاشارة الى الاية كقول الشاعر - [00:46:04](#)

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. قالوا اشار الى قوله تعالى لكم دينكم ولي وليري لكم دينكم ولي دين. والثالث الحديث كقول الشاعر فليفعلا ابيات ومنها يفعلوا ما ارادوا. فانهم اهل بدر - [00:46:25](#)

ها فليفعلا ما ارادوا فانهم اهل بدر كان على التشبيه والا فهو كذب. اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى طلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد غفرت لكم. فليفعلا ما ارادوا. فانهم اهل بدر. اهل بدر - [00:46:50](#)

هذا اشارة الى حديث لم يذكر حديث وانما هذه اشارة. والشعر كقول الشاعر لعمر مع والنار تلتضي ارق واخفى منك في ساعة الكرم. اشار الى البيت المشهور المستدير بعمر عند كربته. كالمستجيبين من - [00:47:10](#)

اذا اشار الى بيت ولم ولم يذكره ولم يذكره. والمثل كقولك لشخص تعجل الصيام والتصدد قبل او انها لا تعجل تحرم. هذا اشارة الى قوله من تعجل شيئا قبل او انه عوق - [00:47:33](#)

بحرمانه ليس بمثل انما هو قاعد عند عند الفقهاء. اذا التلميح هو اشارة من المتكلم سواء كتب نثرا او نظما لقصة او شعر او مثل كلها معروفة لانه لا يشير الى شيء غير معروف. حينئذ لم يذكره في النظم او في النثر يسمى تلميح. يسمى تلميحا وفيه معنى معنى الاشارة - [00:47:53](#)

تذنيب في القاب من الفن. تذنيب في القاب من الفن. ذكر شيئا فيما سبق اللفظ والمعنى. اليس كذلك وترك بعض الاشياء ترك بعض الاشياء للصالحات الانواع انواع اللفظ قلنا اللفظ انواع والمعنوي انواع ترك بعض الاشياء - [00:48:22](#) والحقها هنا. واكثر الموجود هنا من التكلف الذي تركه ارباب الفن المحققين عمدا. لانه مما لم عليه فائدة الا في بعض المواضع واكثره من باب التكلف ولذلك نذكر ما ذكره صاحب الشرح والتعريف - [00:48:42](#) مثال ونكتفي به. تذنيب في القاب من الفن. تذنيب جعل الشيء ذو نابتة. للشيء وتكميلا له والذئاب والذئاب الذئاب ذنابة التابع يجمع على ذنايم. تذنيب في ماذا؟ في القاب. المراد بها - [00:49:02](#) الاسماء من الفن يعني من البديع. فاطلق بالهنا فشم اللفظ واو المعنى. وذكر ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين لقبا. وما ذكره هنا منه ما يرجع للضرب المعنوي من البديع. ومنه ما يرجع للفظ - [00:49:22](#) من ذلك من ذلك التوشيع التوشيع من ذلك خبر مقدم من ذلك والتوسيع مبتدأ مؤخر وكل ما يأتي على المرحوم والمعطوف على المرفوع مرفوع. من ذلك اي من الضرب المعنوي او اللفظي وقد يجتمع اللفظ والمعنوي في بعض - [00:49:42](#) التوشيع التوشيع وهو لغة لف القطن ونحوه وبالاصطلاح عندهم ذكر شيء من تعجز الكلام مفسرا بمتعاطفين. بمتعاطفين ذكر شيء من عجز الكلام. عرفنا الكلام له صدر وله عجز. يأتي بالعجز لفظ ثم يفسره بمتعاطفين. كحديث - [00:50:02](#) قوله صلى الله عليه وسلم يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان خصلتان يحتاج الى تفسير قال الحرص وطول العام ذكر شيء من عجز الكلام او خصلتان مفسرا بمتعاطفين مفسرا بمتعاطفين وهذا ماذا فيه - [00:50:30](#) وجه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ان في التفسير رجوعا الى المفسر لما قال خصلتان هذي مبهمة. لما قال الحرص وطول الامل جاء التفسير. فيه رجوع رجع كالبديل رجوعا الى المفسر كما ان في الف رجوعا الى جهات ملفوف عليه. افاده المحسن. والترديد - [00:50:50](#) على التوشيع وهو في اللغة رد الشيء من امر الى اخر. رد شيء من امر الى اخر. وعرفا هو تعليق الكلمة في الفقرة والمصراع بمعنيين. كلمة واحدة تكرر مرتين. تعلق بمعنى وتعلق بمعنى اخر - [00:51:16](#) ماذا؟ نحو قوله تعالى حتى نؤتي مثل ما اوتي. رسل الله. رسل الله. رسل الله اعلم. حيث يجعل هذا يسمى ماذا؟ يسمى الترديد. تعليق الكلمة الواحدة لفظ الجلالة هنا في الفقرة - [00:51:36](#) في النثر والمصراع بمعنيين مع تكرارها مع تكرارها. فلفظ الجلالة ربط اولا برسل وثاني باعلى ولم يفصل بينهما فاصل ولم يفصل بينهما فاصم. وكقوله صهباء لا تنزل الاحزان ساحتها ان مسها حجر مسته سراء صعبان اسمه الخمرة. هنا قال ان مسها حجر مستهراء علق الناس - [00:51:56](#) اولا بالحجر ثم علقه ثانيا مع التكرار لفظ واحد علقه بمعنيين علقه بمعنيين وماذا فيه جديد ليس به جديد. ترتيب يعني واو ترتيب. وهو ترتيب شيء على اخر لنكتة. ترتيب شيء على اخر لنكتته - [00:52:27](#) يعني لفائدة اي جعل مرتبته يعني منزلته في الذكر قبل الاخر. فالمراد التقديم لان المعنى جعل شيء متوقفا على اخر يعني يرتب الامور ترتيبا بمعنى ان الثاني يذكر بعد الاول لا انه متوقف عليه لا يوجد - [00:52:47](#) الا بوجود لا. المراد الترتيب وقوله لنكتة كافادة افضلية المقدم كما تأتي في الاية وكافادة مدة كونه مستوجبا كما في اضرب زيدا وعمرا وبكرا. قد يكون الترتيب هنا اراد به الاجابة. اضرب زيدا وعمرا - [00:53:07](#) ايهما احق؟ الذي قدم اولا هذا يكون من باب الترتيب. حينئذ يكون مستوجبا للاحقية. واما كافادة ظلية المقدم هذا مثال قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قدم - [00:53:27](#) منك ومن نوح مع ان نوحا هنا قبل محمد صلى الله عليه وسلم في الوجود. لكن لما قدمه دل هذا الترتيب على افضلية المقدم بينهما تلازم في الوجود لا ليس بينهما تالان. اذا هذا الترتيب تقديم بعض الافراد على بعض له فائدة. لكن ليس المراد هنا - [00:53:47](#) الثاني متوقفا على الاول اختراع يعني واقتراع ترتيب اختراع ما قرأنا الابيات ترتيب اختراعنا وتعديل ترتيب يعني وترتيب. كل

ما سيأتي على حذف الواو قد نذكره قبل اختراع من اسمه ابداع - [00:54:07](#)

هو اللاتيان بترقيب لم يسبق اليه اتيان بتركيب لم يسبق اليه يعني يكون هذا التركيب التأليف لم يقله احدنا البتة لم الا هذا المتكلم مثلوا له بقوله تعالى ولما سقط في ايديهم قالوا لم يسمع قبل نزوله في - [00:54:27](#)

لم يسمع قبل نزوله بالقرآن. وسقط على ماض مغير الصيغة. والعصر سقطت افواههم على ايديهم ففي بمعنى على وذلك من شدة الندم فان العادة ان الانسان اذا ندم بقلبه على شيء عض بفمه على اصابعه - [00:54:51](#)

ها يأكل فيه اصابعه. فسقوط الافواه على الايدي لازم للندم. لكن اللازم عادي لا عقلي فاطلق اسم اللازم واريد الملزوم على سبيل الكناية. اقترع له تعديد او بمعنى الواو هنا او بمعنى واو وهو - [00:55:12](#)

فوق المفردات دون عطف. سوق المفردات يأتي بالفاظ مفردة. دون عطفه كما يأتي في اسماء الله عز وجل الملك القدوس السلام المؤمن المهيم سوق مفردات دون عطف ومنه المثال المذكور كالتائبون العابدون الحامدون. السائحون الراكعون السابتون. هذه

مفردات ساقها دون دون عطف. هذا يسمى - [00:55:32](#)

ماذا؟ يسمى تعديدا. تطريز يعني وتطريز تفعيل من الطراز. وهو لغة جعل الثوب مطرزا اي معلما بخطوط ستة كما قال المحاشي وهو فارسي محرم كما قال المصنف وحده عندهم عرفا - [00:55:58](#)

اشتمال الصدر على جزئين مخبر عنه ومتعلق يعني مبتدى ومتعلق به. مبتدا ومتعلق به. والعجز على الخبر مقيدا بمثله. يعني بمثل الخبر. التسبيح في الصلاة التسبيح مخبر عنه. ومقيد تعلقه بالصلاة مخبر عنه مقيدا بمثله. نور على نور. ها التسبيح - [00:56:16](#)

في الصلاة نور على نور. نور على نور. اذا عندنا الصدر التسبيح بالصلاة هذا صدر. والعجز هو الخبر ما بعده. ذكر المخبر عنه المبتدأ التسبيح وله متعلق يعني جار مجرور. التسبيح مبتدأ في - [00:56:50](#)

الصلاة لا في غيرها نور هذا الخبر. ومقيدا بمثله يعني بمثل خبر وهذا ماذا فيه من فائدة جديدة وبشره السيوطي ان يبتدي بذكر جمل من الذوات غير مفصلة. ثم يخبر عنها بصفة واحدة مكرمة - [00:57:10](#)

بحسب العدد الذي اتى به. يعني يأتي بذوات اعداد. كاللفي والنشر السابق. ثم تأتي بمفردات يخبر عن تلك الذوات لكنها متحدة لكنها يبتدي بذكر جمل من الذوات غير مفصلة غير مفصلة. ثم يخبر عنها بصفة واحدة مكررة. بحسب العدد الذي اتى به. يعني ذكر ثلاثا ذكر

ثلاثا - [00:57:30](#)

اربعا اربعا. كقول ابن الرومي اموركم بني خاقان عندي عقاب في عقاب في عقاب. قرون في رؤوس في وجوه صلاب في صلاب في صلاب. وكقوله فيومي والزمان وشهر وضعي ربيع في ربيع في ربيع. فذكر ذواتا متعددة غير مفصلة. ثم ذكر لفظا واحدا وساقها على

على - [00:58:00](#)

او تدبيد تطريز او تدبيد او بمعنى معنى الواو. والتدبيج بالجيم من دبج المطر الارض زينه وهو عنده ان يؤتى في المدح او غيره بالوان لقصد الكناية الكلام في الالوان الوان ابيض اخضر - [00:58:30](#)

احمر بالوانه والمراد بالجمع اقله عرفا وهو اثنان ليس لغة. ان يؤتى في المدح او غيره كالهجاء والنسيم بالوان لقصد الكناية او التورية لما بين اللونين من التقابل. يعني لا يقصد اللغو وانما يكني به عن - [00:58:52](#)

شيء ما فيقصد الدم ويقول بالاحمر ويقصد القتل يقول الاحمر يقصد الجنة ويقول الاخضر حينئذ يطلق اللون ويريد به شيء بمعنى اخر هذا يسمى ماذا؟ يسمى التدويج. والمراد بالالوان ما فوق الواحد. ثم اما ان تكون الالوان مكني بها - [00:59:12](#)

عن شيء والكناية كما تقدم ذكر اللازم واردة الملزوم مع جواز ارادة اللازم ايضا كما سبق كقول ابي نعم. تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر الا وهي من سندس خضر. تردى ثياب الموت حمرا. فانه ذكر الحمرة - [00:59:32](#)

وذكر كذلك خضر خضرة. وكن بالاول عن القتل. ترد ثياب الموت حمرا. يعني الدم قتل وبالتالي عن الجنة. فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر. فقد ذكر لونين - [00:59:59](#)

قصدي الكناية المذكورة. فاراد الثياب الملطخة بالدم فما اتى عليها الليل الا وقد صارت من ثياب الجنة. اذا استخدم اللونين في

التوريد او في الكناية في الكناية. ومثال التورية - [01:00:19](#)

اي بان تري تلك الالوان تورية ولو ببعضها لما قصد. اي اريد باطلاق ذلك اللفظ المورى به وهو المعنى البعيد قول الحرير وفيه وازور المحبوب الاصفر اسود يومي الابيض وابيض فود الاسود حتى رثى لي العدو - [01:00:36](#)

الازرق فيا حبذا الموت الاحمر. اتى بهذه الالوان واراد بها معان بعيدة. فالمعنى القريب للمحسوب الاصفر هو الانسان. الذي به الصفرة والبعيد هو الذهب وهو المراد ها هنا. اراد بالاصفر - [01:00:55](#)

والتورية واقعة فيه فقط. فلذا سبق ان قيل ولو ببعضها. وهذا النوع بقسميه. هذا النوع بقسمين يعني المكني والتورية وقد يكون غير ذلك. داخل في الطباق لما بين اللونين من التقابل. وليس قسما - [01:01:15](#)

من المعنوي برأسه تطريز او تدبيج استشهاد استشهاد استفعال من الشهادة. والمراد به هنا استدلال يعني ان يذكر شيئا من باب الدليل كقوله كان بي ركن وثيق. وقعت فيه الزلازل. زعزعت نوب - [01:01:35](#)

سهلي وكرات النوازل ما بقاء الحجر الصلب على وقع المعاوان. فالشاهد في البيت الثالث ما بقاء الحجر الصلب على وقع وقد احسن فيه اذ اخرج التشبيه في سورة الخبر تحقيقا ثم في سورة الاستفهام تعجبا وتسليا - [01:01:56](#)

وشبه نفسه بالحجر الصلب بالتحمل والصبر والسكينة عند وقوع المعاوان. هذا يسمى ماذا؟ يسمى استشهادا ايوة ايضاح وهذا من اسمه وهو ان يكون في الكلام خفاء يعني خفاء دلالة فيؤتى بكلام يبين المراد ويوضحه. هذا لا يحتاج ان نكون نوعا من انواع طبيعي هذا. اذ لا يكون الكلام - [01:02:16](#)

عمن وليس فيه شيء من من الايضاح. كقوله يذكر فيك الخير والشر كله. هذا ظبطه في الحاشية. وقيل الخنى والعلم والحلم والجهل. فالقاك عن مذمومها منتزها والقاك في محمودها ولك الفضل. يعني لو قال يذكر فيك الخير والشر كله - [01:02:43](#)

وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل. هذي فيك او ليست فيك؟ كلام محتمل. فجاء هذا فيه اجمال غير موضح فيه خفاء وجاء بالبيت الثاني فقال فالقاك عن مذمومها منتزها اذا الخلا والجهل انت يا منزه عنه والقاك في محمودها وهو العلم - [01:03:03](#)

حلم ولك الفضل. فالثاني بين المراد بالاول اذ قبله لا يدري. هل تذكر الامور المذكورة لوجودها فيه من جهات مختلفة؟ عالم ممكن عالم من جهة وجاهل من من جهة اخرى. او لبعده عن مذمومها واتصافه بمحمودها وعكسه. يحتمل هذا بذاه. لكن لما - [01:03:23](#)

البيت الثاني ازال ازال الخفاء. ايضاح ائتلاف من الالفة المراد به الاتفاق. ائتلاف هو مر معنا نوع من الطباق وهو الجمع بين متناسبين لفظا او معنى. شمس بحسبان وانه جمع بينهما استطراد يعني واستطراد وهذا جيد الاستطراد له - [01:03:43](#)

له فائدة سطراد وهو ان يكون في فن من الفنون يعني الغرض يطلقون على الغرض لانه ما هو فن ان يكون في فن من الفنون اي غرض من الاغراض ثم يسنح له فن اخر يناسبه في الذكر - [01:04:13](#)

فيورده ثم يرجع الى الاول ويقطع الاستطراد. يكون في مدح ثم يناسبه شيء اخر في ذكره ثم يرجع ويعود الى الى الاول. هذا سلطان هو واضح واطح ان يكون في فن من الفنون اي غرض من الاغراض ثم يسنح له فن اخر - [01:04:33](#)

يناسبه في الذكر فيورده ثم يرجع الى الاول ويقطع للاسترداد. وبهذا القيد يخرج عن التخلص في الايضاح بالانتقال من معنى الى معنى اخر متصل به. لم يذكر الاول للتوصل الى الثاني - [01:04:53](#)

معنى متعلق بمعنى اخر. لكن بينهما مناسبة لكن لم يذكر الاول من اجل ان يتوصل للثاني وحقيقة الاستطاعة حقيقة الاستطراد وبهذا يفارق التخلص ايضا وفي شرحه ان المراد بالاتصال ان يكون بين المعنيين - [01:05:13](#)

اي مناسبة لقوله تعالى الا بعدا لمدينة كما كما هل ذكر هنا اصالة لا لم يقصدوا اصالة. لم يقصدوا اصالة. فذكر ثمود استطرادا وقوله تعالى واذا قال لقمان لابنه الاية على استطراد فيها الى قوله ووصينا - [01:05:33](#)

الانسان بوالديه واستطرد من الوصية الى قوله حملته امه وهنا على وهن. وفائدة الاستطراد الاول قال لابنه التحريض على قبول موعظة الالباء وفائدة الثاني وصية التوكيد في الوصية في حقهم الوالدين - [01:06:04](#)

في الوالدة خصوصا لما تكابد من مشاق الحمل والرضع. ومن امثلته في الحديث حديث خطبته صلى الله عليه وسلم عام الفتح ان

الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة فقييل يا رسول الله أرايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها - [01:06:24](#) ويستصبح بها. فقال لا هو حرام. ثم قال قاتل الله اليهود. ان الله فلما حرم عليهم الشحوم جعلوها فباعوها فقول قاتل الله هذا

الصدران لانه زيادة عن الجواب لكن لفائدة استضرادا - [01:06:45](#)

يعني يحذف لكن لا فيه فيه فائدة او السترات. وقال في الايضاح وقد يكون الثاني هو المقصود بذكر الاول قبله. ليتوصل اليه من غير ان ان يشعر بذلك. وهذا فيه نظر فيه نظر. يعني ليس المعنى الاول يذكر من اجل التوصل الى الثاني. وانما - [01:07:05](#)

اذكروا هكذا احوالة تلويح او تخييل وفرصة تسميط او تعليم. احوالة لحال مظلم حالته على كذا وهي قسمان خفية وجلية واضحة بينة لحوالة وقد تكون خفية. كقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب - [01:07:25](#)

هذا احوالة على قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا الاية لكنه واضح هذي ظاهرة وكقوله اتينا داود زبوراً احوالة على قوله ولقد كتبنا في الزبور الاية. بتظلمته تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو - [01:07:47](#)

المراد بالعباد الصالحين في الاية. وهذه احوالة خفية. حالة خفية. فكأنه قيل واتينا داود زبوراً. افدناك انك مذكور فيه حيث انزلنا عليك قولنا ولقد كتبنا الاية اذا الاحالة الاشارة ان يشير الى اية - [01:08:09](#)

اخرى او حديث اخر او حكمناه قد يكون ظاهراً وقد يكون صفيماً. تلويح اي وتلويح وهي البعيدة التي كثرت فيها الوسائط بين اللازم والملزوم. ككثير الرماد كثير الرماد وسبق بياض. اذا - [01:08:29](#)

بالتلويح هنا نوع من انواع الكناية. وهي الكناية البعيدة التي كثرت فيها الوسائط بين اللازم والملزوم. تلويح تخييل او بمعنى الواو والتخييل يقال له الايهام ايها وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهذا ما هو - [01:08:49](#)

هذا التورية هذا هكذا فسرهما صاحب حلية الشالفة وهذا فيه تكرار مع ما سبق والمناسب وتفسير المصنف له كما قال المحشي وهو تصوير ما يظهر في العيان حتى يتوهم انه ذو صورة تشاهد. تخيل من اسمه - [01:09:13](#)

يعني يذكر لك الغائب ويصوره كأنه شيء مشاهد. كقوله تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه.

مطويات هذا محل الشاهد. حقيقته في في الحالي. وفرصة اي انتهاز جهازه فرصة. وهي استدراجك المخاطب لتأخذه - [01:09:33](#) اي جعلك اياه منتقدا من درجة الى اخرى اقرب منها اذا مقصودك. لتوقعه في الاعتراف بمعضومك. تدرج في المناظرة مثلاً هذا نقول ماذا يسمى فرصة يسمى فرصته من اجل ان توقعه في مقصودك فتأتي المسلمات ثم - [01:10:00](#)

ثم تأتي به المختلف به. كقولك لممكن المعاد هل كنت عدماً فيقول نعم نقول له هل انت من ماء مهياً فيقول نعم. فتقول الذي سواك من ذلك قادر على اعدتك - [01:10:22](#)

اعدتك. تصميط يعني وتسميط. كون بعض اجزاء البيت مشجعاً وبعضها خلاف الروي يعني اجزاء البيت فيه سجع فيه سجع وبعض هذه السجعات او السجعات يجوز الوجهان مخالف للروي قال بان يجعل البيت اربع سجعات. ثلاث على روي غير روي البيت -

[01:10:39](#)

على روي البيت وما الفائدة فيه؟ وعبرة المصنف وهو كون اجزاء البيت او بعضها على خلاف الروي وهي كما قال المحاشي. ان تكون اجزاء البيت ما عدا الاخير التي هي الالفاظ المتوازنة. مثاله قول بعضه في البدعيته - [01:11:07](#)

في رأسه غسق في وجهه فلق. في ثغره نسق تسميط دراهم. ذكر اربع سجعات والثلاث متفق ثقة غسق فلق. نسق ثم قال دراهم.

اختلفت الرابعة. فالغسق والليل والفلق هو الصبح والنسق الانتظار - [01:11:27](#)

اي هو قلادة مزينة لدال القوم الذين هو منهم لان التصميم تعليق القلادة على السطل على صدر هذا هو اصله. وقد اريد به المعلق على طريق التشبيه. اذا اربع سجعات ثلاثة متفقة مخالفة للروي واحدة وواحدة هي الروي - [01:11:47](#)

يوم او تعليقه او بمعنى الواو او تعليل او تعليل. وهو ان يريد المتكلم ذكر حكم فيقدم عليه ذكر علة وقوعه يذكر العلة اولاً ثم يذكر

الحكم. كقوله لهم اسامي سوام غير خافية من اجلها - [01:12:07](#)

صار يدعى الائم بالعلم. الحكم يدعى الائم بالعلم. من اجلها اي من اجل فقدم العلة على الحكم. الشاهد قوله من اي من اجل

اسمائهم المشهورة جدا صار يدعى الاسم التي هي من جملتها بالعلم تشبيها له بالجبل في الشهرة - [01:12:31](#)

تحلية ونقل لو تخدم تجريد استقلال او تهكم تحلية وهي عقد نثر القرآن او الحديث بزيادة على الفاظهما يعني يرجع ما ما مظى من التظمين والعقد والى اخره فهو نوع من انواع العقد. عقد نثر القرآن - [01:12:51](#)

او الحديث بزيادة على الفاظهما فهي نوع من العقد كقوله الحمد لله منا باعث الرسل اهدي ابي احمد منا احمد السبل. هذا فيه عقد قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم الى اخر الاية - [01:13:11](#)

وقولي الاخر مال من اوله نطفة واخره جيفة يفخر. قيل عقد قوله صلى الله عليه وسلم وما لابن ادم والفمخ وانما اوله نطفة واخره جيفة. فيه ضعف. ولذلك مر معنا قبل قليل انه قول عليه. له القول عليه. ونقل - [01:13:31](#)

ونقل وهو قريب من التحلية لانه عقد لا يكون فيه شيء زائد عن لفظهما. بل يكون كله في ترجمة اخرى. بان يترجم عن المعنى المأخوذ بلفظ يرادف مأخوذا منه اذا النقل والتحلية نوعان من انواع العقد - [01:13:54](#)

او تختموا تختم عقد قرآن وحديث اشتمل على شيء من لفظهما. كقوله وبدت البغضاء من صدورهم فيها اذى وحقوق. حقوق وفعل جمع حقد جمع حقد والشطر الاول بدأت من افواههم هذا عقد لقوله تعالى قد بدت البغضاء من افواههم. هذا فيه تغيير يسير. والثاني عقد لقوله الثاني مهوء صدور - [01:14:15](#)

فيها اذى وحقوق. وما تخفي صدورهم اكبر. هذا نوع من انواع العقد. تجريد اي تجريد وهو نفي الملزوم لانتفاء اللازم. نفي الملزوم لانتفاء اللازم. كقوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحالة اي الحاحا - [01:14:45](#)

اي لا يكن منهم سؤاله فلا يكون منهم الحافا. لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا يعني لا يلح لماذا لا يلحون؟ لانهم لا يسألون لانهم لا لا اذا لا يكن منهم سؤال هذا الملزوم - [01:15:08](#)

فلا يكون منهم الحاح في السؤال. هذا هو اللازم. والمنفي ما هو؟ اللازم. لا لازم. لا يسألون الحافا فن حينئذ المنفي هو اللازم. من في واو لا. فلا يقع منهم سؤالنا البتة. لا يقع منهم سؤالنا. استقلال اعني واستقلال - [01:15:28](#)

وهو كناية عن جملة في معناها جمل يا جمل الان يعني جملة متضمنة لمعاني كثيرة. كانها بعض الجمل اختصرت في جملة واحدة. كقول بعضهم وصالحكم صد وحكمم قلا. وصالحكم صد له اسباب. وحكمم قال يعني بغض. ونصحكم غش - [01:15:51](#)

وصول حكم حرب. استقلالنا وتهكمه. تهكم مره معنا وهو ابراز المقصود في صورة ضد استهزاء نحو قوله تعالى تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. ومقتضى الظاهر انك انت الذليل المهان انك انت الذليل المهان. تجريد استقلال او تهكم. تعريضا تعريض لو الغاظ ارتقاء - [01:16:16](#)

تنزيل او تأنيس نعم. تنزيل او تأنيس نو ايماء. حسن البيان رصف له حسن تخلص بلا منازع رصف ليس وصف. تعريض يعني وتعريض. والمراد به ان يميل باللفظ الى الى جانبه الى جانبه ان يميل باللفظ الى جانب يفهم منه المقصود لا من جهة الوضع الحقيقي ولا - [01:16:43](#)

بل من عرض اللفظي بل من عرض اللفظي. اي جانبه هو خاص بالمركب. كقول السائل لمن يتوقع منه صدقة اني محتاج. اني محتاج. وجاء اني محتاج. يعني فاعطني. فاعطني كتم هذه الجملة اجر دفع ما قد يكون عن نفسه. فهو كناية موسوقة لموصوف غير مذكور. وفائدته تنزه - [01:17:13](#)

او الملاحظة او الاحتراز عن المخاشنة كتعريض ذي المروءة المستحي من السؤال بالطلب كتعريض ذي حاجة عند الامير ونحوه الناس بفقر وحاجة وكقولك لمن يؤذي المسلم من سلم من لسانه ها تشير الى نفي الاسلام عنه. قاله المصنف تعريضا والغاز الغاز - [01:17:41](#)

وهي تسمية المراد اي تغطيته. ومر شيء من ذلك من حيث المعنى اللغوي. ومر معنا من حيث الامثلة ارتقاء ارتقاء وهو الانتقال من الادنى بحذف الواو. وهو الانتقال من الادنى الى الاعلى - [01:18:11](#)

في الوجه المراد. نحو ماذا؟ نحو لا ابالي بالوزير ولا بالسلطان. اتقاء من الوزير الى الى السلطان. هذا كلام فقط ترى لا ابالي بالوزير ولا

بالسلطان. تنزيل تنزيل عكس عكس الارتقاء من الاعلى الى الادنى - [01:18:31](#)

وهو عكس الارتقاء نحو هذا الامر لا يعبد السلطان ولا الوزير. ولا ولا الوزير او تأنيس او تأنيس وهو تقديم ما يؤنس المخاطب. قبل اخباره بمكروه. يعني عندك خبر مفجع يأتي بمقدمة ما تأتي مباشرة عندما تأتي به بمقدمة كقولك ان الله قضى بالموت على كل شيء - [01:18:51](#)

في احد وارسل الثواب لمن صبر على المصيبة وان ولدك قبلك. تقدم في هاتين واضح هذا؟ هذا يسمى تأليف. ان الله قد قضى بالموت على كل احد وانزل الثواب لمن صبر على المصيبة. وان ولدك قد مات. او عتابه كقولك لمن يخافك وقد سرق لك - [01:19:18](#) شيئاً سامحك الله لم فعلت كذا؟ يعني تقدم اول سامحك الله ومنه عفا الله عنك لما اذنت لهم او ايمان اشارة وهي عند السكاك الكناية القليلة الوسائط. دون خفاء في الملزوم. كناية القليلة الوسائط - [01:19:48](#)

دون خفاء في الملزوم وفرق بين التلويح والرمز والايمان. بان التلويح ما كثرت وسائطه. والرمز ما قلت وسائطه مع خفائف ملزوم كعنيده القفا ومر معنا والايمان ما قلت وسائطه دون خفاء كطويل النجادي. حسن البيان - [01:20:08](#)

ثوب مراجعة. حسن البيان هذا من اسمه. وهو الابانة عما في النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس اذ المراد منه اخراج المعنى الى الصورة الواضحة وايصاله الى فهم المخاطب باسهل الطرق. فتارة يكون بطريق - [01:20:32](#)

ايجاز فيرتكب وتارة بطريق الاطناب فيعتكف. حسن البيان اي البيان الحسن. وانما يكون ذلك بايفاء الكلام حقه حسن البيان يعني وحسن البيان وصف يعني وصف وهو لغة الضم ومنه رسم الحجارة وهو وضع كل - [01:20:54](#)

كلمة في موضع يناسبها معنى ولذا ووجهها. تظع الكلمة في موضعها. تظع الكلمة في موضعها في موضع يناسبها معنى ولفظاً ووجهها. وهذا يعجز عنه البشر. ولا يتم ذلك على اكمل حال - [01:21:14](#)

في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. او مراجعة يعني ومراجعة وهي حكاية التقاوم الاقوال القصص التي تذكر بقالة وقالة تسمى مراجعة لقوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين وقال فرعون وما رب العالمين قوله من - [01:21:34](#)

من الصادق حسن تخلص يعني تخلص حسن حسن تخلص يعني ملائمة الخروج من فن من الكلام الى فن اخر يسمى براعة المخلص يعني يخرج من شيء الى شيء اخر ويأتي بكلمة مناسبة جامعة بين بين الامرين وهذا سيأتي بيت الثالث - [01:21:54](#)

الخاتم والحسن في تخلص او اقتضام وفي الذي يدعونه فصل الخطاب. حسن تخلص بلا منازعة بلا منازعة فيما ذكر او في الاخير باب التتميم يعني بلا خلاف من غير خلاف غير خلاف. فاصل فيما لا يعد كذب - [01:22:20](#)

فيما لا يعد كذباً فاصله اي هذا كلام فصل فاصل او مفصول فيما اي في بعض الانواع التي ذكر في ويكون في ظاهرها الاخبار بخلاف الواقع. لان الكذب هو الاخبار عن شيء بخلاف ما هو عليه في الواقع - [01:22:40](#)

هذا هو الكذب. وقد يكون اللفظ محمولاً على المعنى البعيد. فيظن المخاطب انه محمول على القريب. قد لكن نسبة المخاطبة المتكلم الى الكذب لا تجعله كذباً. لماذا؟ لان الكلام باعتبار نية قائله - [01:23:00](#)

لا باعتبار المخاطرة لا باعتبار المخاطبة. فيما لا يعد يعني في انواع فيما في انواع كالتورية والايهام والغلو المبالغة ليس مبالغة فيما لا يعد اي لا يحسب من عد الدراهم وغيرها عدا وتعدادا حسبها واحصاها كذباً عرفنا - [01:23:20](#)

معنا الكذب. وليس في الايهام والتهكم ولا التغالي بسوى المحرم من كذب. وفي المزاح بحيث لا ممدوحة عن الكذب. لا ممدوحة عن الكذب. وليس من كذب في الايهام. من زائدة وكذب هذا اسمه الايسر. وفي الايهام خبر مقدم للعيسى. واضح؟ ليس كذب في الايهام - [01:23:40](#)

وهو التورية اذا ليس في الايهام وهو التورية وهو التورية كذب. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح بها كقوله للعجوز التي طلبت منه الدعاء بدخول الجنة ان الجنة لا تدخلها عجوزاً. وهي عجوز المخاطبة وهي عجوز - [01:24:10](#)

فظنت انها دخيلة فيها فالعجوز لا تدخل الجنة اذا هي لن تدخل الجنة. هذا ليس بكذب لانه تورية والتورية ليست لكن بشرطها بشرط يعني لا يكون ثم توسع فيها. وثم يقع في الكذب ثم يقول ليس في الايهام من كذب. لا. قد يكون ثم كذب لكن - [01:24:31](#)

انه لابد من تحقيق شرط التورية وليس في الابهام من كذبه اذا ليس كذب في الابهام في التونية والتهكم مثله لورود من كتاب العزيز. ذق انك انت العزيز الكريم. وهو ليس بعزيز كريم. اليس كذلك؟ ليس بعزيز كريم. ومع ذلك يقول هذا - [01:24:51](#)

ليس بكذبه لانه ورد فيه من قول ولا تغالي. اي المبالغة بسوى المحرم. لان المبالغة على نوعين بلغة مذمومة ومبالغة محمودة. يعني مقبولة والمذموم هو المردود. قد يكون محرما. ولا تغالي - [01:25:11](#)

بسوى المحرم اي المبالغة ما لم تكن محرمة. ولا تغالي وليس كذب في التظالم لكن بشرط بسوى المحرم غير المحرم. اما المحرم فهو كذب. كمن يصف اميرا بانه قهر السماء - [01:25:31](#)

او عارض القدرة بقوته. ولذا قال بسوى المحرم يعني من كذبه. واما المزاح بالكذب المزاح بالكذب على غير تأويل من تورية السابقة لا بد من اخراجه او نحوها فحرام حرام - [01:25:51](#)

كذب ما في كذبة بيطا وكذبة سودا. كذب كذب كاسمي فهو محرم. سواء كان لمصلحة الدعوة او لا الا ما جاء استثنائه في بين الزوجين ونحوها والصلح نحو ذلك. واما المزاح بالكذب - [01:26:11](#)

على غير ما استثنى السابق من التورية فحرام لان اللعب لا يبيح محرما. واما المزاح العاري عن الكذب فهو مباح. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح بعض الاحيان ولا يقول الا حقا. مزاح الاصل فيه الاباح. الا اذا اشتمل - [01:26:28](#)

على كذب صار حراما او اشتمل على امر محرم بغير الكذب فهو محرم. ولكن اذا زاد عن حده حينئذ قد يخل بل يخل براءة الشخص. وما يخل بالمرأة لا يكون من المحرمات. لا يكون بل هي الامور التي تكون وسطا بين المحرم - [01:26:48](#)

وغيره. يعني مباح. والمباح اذا اسرف فيه خاصة طالب العلم يختلف حكمه. اذا وليس في الابهام لا قومي ولا تغالي بسوى المحرم من كذب. وفي المزاح قد لزب. قد لزب بحيث لا ممدوحة عن الكذب - [01:27:08](#)

ليس ثمة ممدوحة عن الكذب. لزب لزب الامر اذا ثبت. ولزم ارتكاب ما ذكر من التورية ونحوها في المزاح لمن اراد ان تكون له مندوحة عن الكذب. وفي المزاح قد لزب - [01:27:28](#)

يعني ثبت ما هو الذي ثبت الابهام او التهكم وغيره. بحيث لا مندوحة عن الكذب. مندوحة عن الكذب. يقال ارض ممدوحة واسعة بعيدة. ولك عن هذا الامر مندوحا سعة وفسحة - [01:27:48](#)

وانك لفي ندحة من الامر سعة. يعني في التورية مندوحة عن الكذب. اذا خشيت ان تقع في الكذب الجأ الى التورية. فالجأ الى التورية. اذا خشيت ان تقع في الكذب حينئذ ليس لك الا التورية. ولذلك قال وفي المزاح - [01:28:07](#)

قد لزب قد ثبت ولزم ما هو؟ ارتكاب التورية. متى؟ حيث لا ممدوحة عن الكذب الا بارتكاب التورية. لا ممدوحة اي غير ما ذكر من الابهام وما بعده. خاتمة اي هذه خاتمة - [01:28:27](#)

من الخاتمة من كل شيء عاقبته واخره. واخرهم. وينبغي لصاحب الكلام تألق في البدء والختام بمطلع حسن وحسن القال وسبك نو براعة استهلال والحسن في تخلص او اقتضام. وفي الذي يدعونه فصل الخطاب. نعم - [01:28:47](#)

هكذا عندكم. نعم. وينبغي لصاحب الكلام ينبغي يقال ينبغي لفلان ان يعمل كذا اي يحسن به ويستحب لهم يحسن به ويستحب له. وما ينبغي لفلان ان يفعل كذا. اي لا يليق به ولا يحسن منه. واذا يريد الماضي قيل كان ينبغي - [01:29:14](#)

وما كان ينبغي. في الثابتات كان ينبغي وفي وفي النفي قال ما كان ينبغي. ما كان ينبغي. اذا المراد به انه يحسن به ويستحب له. هذا فيه اللغة و في عرف - [01:29:38](#)

في الاصوليين ينبغي له كذا لقوا بعض الفقهاء يريد به المستحب يريد به المستحب اما في الشرط قد يأتي بنفي ينبغي اشد التحريم. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. قل هذا اشد التحريم - [01:29:58](#)

فينبغي للمتكلم صاحب الكلام. شاعرا كان او كاتبا. كما قال هنا لصاحب الكلام فعمه تعلق هذا فاعل ينبغي تأنق. تأنق اي الاتيان بالشيء الانيق. الانيق حسن ثوب انيق حينئذ يقول ثواب حسن. ثواب حسن. والانيق هو الحسن. واصله من التأنق في الرياض وهو تتبع -

والاحسن. والتأنق مطلوب من المتكلم في ثلاثة مواضع. نعم. في ثلاثة مواضع تأنق في في البدء تألق في الختام ثم قال والحسن في تخلصه. هذي ثلاثة مواضع يتأنق فيها يأتي بالشئ الحسن - [01:30:48](#)

في البدء اي بدء وابتداء الكلام يعني افتتاح الكلام اذا اراد ان يفتتح الكلام لابد من كلام انيق حسن يدل على المقصود يدل على على المقصود في البدء في البدء اي الافتتاح اي بدء ابتداء الكلام لانه اول ما يقرأ السمع - [01:31:10](#)

اول ما يقرر السمع ولا شك ان اول الالفاظ او المعاني او الافعال هي التي تستقر في في النفس. فان كان محررا اقبل السامع على الكلام ورعاه. والا اعرض عنه ولو كان الباقي في نهاية الحسن. نهاية الحسن. يعني اذا كان - [01:31:29](#)

من اوله رقيقا ثم في اخره حسنة يعرض عنها. الا ترى الى قول امرئ القيس في تذكارات الاحبة والمنازل قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول فحوملي. كيف هو في غاية اللطف ونهاية الحزن - [01:31:49](#)

اسمي حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في مصراع واحد. في مصراع واحد يعني شطر بيت هذا تألق في البدء يعني افتتاح الكلام. والختامي هذا الثاني اي انتهاء الكلام. لانه اخر ما - [01:32:12](#)

فيد السامع ويرسم في الذهن فان كان حسنا تلقاه السمع واستلذه وجبر ما وقع فيما سبقه من تقصير نعم العبرة بالخواتيم. عبرة بي بالخواتيم. حينئذ لابد ان يأتي بالبيت الاخير - [01:32:35](#)

بما يشمل معنى حسنا لو كان في الكلام السابق تقصير لا وفي الثاني الاخير بما حصل التقصير فيه في السامة ولذلك قال فان كان حسنا تلقاه السمع واستلذه وجبر ما وقع فيما سبقه من تقصير. ومتى كان بخلاف ذلك كان على العكس - [01:32:52](#)

وربما انسى المحاسن الموردة فيما سبق. بمطلع حسن الباس سببية اي بسبب ايراد مطلع حسن يعني البدء التألق في البدء انما يكون بالحسن في الطلوع مطلع هذا يعني اما مصدر ميمي او مصدر مكان يعني يكون اللفظ مصدرا للطلوع الحسن. الباء سببية - [01:33:12](#)

اي بسبب ايراد مطلع حسن. والمراد بحسن هنا حسنا زائدا على غيره بما ليس بمطلع. ومثله يقال فيما بعده. اذا بمطلع حسن تألق في البدء بماذا يكون؟ بالمطلع الحسن. واضح؟ يعني هذا تفسيره للبدء - [01:33:42](#)

حسن القال يعني القال الحسن عطف على مطلع من عطف السبب على المسبب بالنظر لوصفه وحسن القال بان يكون اللفظ في غاية البعد عن التنافر والثقل وهذا امر عام سواء كان في الافتتاح - [01:34:02](#)

في الاثناء او في الختام. اذ لا تتحقق البلاغ والفصاحة الا بمثل ذلك. وحسن القال وسبك وهو حسن نظمي بان يكون في غاية البعد عن التعقيد والتقديم والتأخير الملبسين. وان تكون الالفاظ متقاربة في الجزالة - [01:34:19](#)

والمتانة والركة والسلاسة. وتكون المعاني مناسبة لالفاظها. من غير ان يكتسى اللفظ الشريف المعني السخيف او على العكس بل يصاغان بتلاؤم وتناسب ويعول فيه على صحة المعنى بان نسلمه من التناقض والامتناع - [01:34:42](#)

والابتدال او مخالفة العرف ونحو ذلك. يعني يحقق ما مضى يحقق كل ما ما سبق من المعاني السابقة. في علم المعاني والبيان وما ذكر من البديع. وسبق نو براعة استهلاله - [01:35:04](#)

من الابتداء الحسن نوع اخص منهم. وهو احسنه وهو الالهة هنا في هذه الانواع الثلاث. وهو احسنه وهو هو ان يقدم في اول كلامه اشارة الى ما سيق الكلام لاجله - [01:35:20](#)

يعني يشير بكلامه انه يريد كذا في هذه المنظومة وهذه الخطبة او نحوها. كقوله بشرى فقد الاقبال ما وعد وكوكب المجد في افق العلا صعد بشرى. اذا اول كلمة هذه براءة استهلال. لانه - [01:35:38](#)

اراد ان يبشر ولما قال بشرى عرفنا ان ما بعده مما يبشر به. واصل البراعة التفوق. واصل الاستهلال رفع مولود صوته عند الولادة سهل صارخا رفع المولود صوته عند الولادة المشعر بحياته. فسمي - [01:35:58](#)

كل ما اشعر بشيء في الابتداء براعة استهلال. والاضافة فيه على معنى اللام او في. واضح اذا المطلع الحسن وحسن والسبك وبراعة الاستهلاك كلها مما يتعلق بالبدء. والحسن في هذا الثالث. هذا الثالث. والحسن اضعاف على تألق. والمراد به الانتقال من المطلع الى

المقصود. يعني المقدمة مطلع - 01:36:18

الى المقصود والحسن فيه تخلص من محاسن الابتداء صنعة الانتقال من المطلع الى المقصود وهو اقسام يعني بماذا يكون؟ كيف تصنع؟ تريد ان تنتقل من الخطبة الى المقصود؟ نحن لا نحسن الا اما بعد وسيدكرها لانها - 01:36:48
واما غير ذلك ففيه شيء من الصعوبة يحتاج الى الى انسان بليم. اذا الانتقال من المطلع الى المقصود هذا من من محاسن الكلام لكنه يكون بواحد من ثلاثة امور. الاول التخلص مما ابتدأ به الكلام - 01:37:08

من نسيب ونحوه الى ما سيق له من مدح ونحوه مع رعاية الملاءمة بينهما على وجه سهل يختلسه اختلاسا لطيفا رقيق المعاني. بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول. الا وقد وقع عليه - 01:37:28
في الثاني لشدة التلائم بينهما. يعني يأتي بجملة او جمل لها علاقة بالمقدمة ولها علاقة بالمقصود حينئذ لا يشعر السامع الا وهو ينتقل من المقدمة الى هذه الجمل التخلص ولها علاقة بها الا وهو يمهّد للمقصود - 01:37:48

وهذا كما ترى انه فيه شيء من من الصعوبة وكان هذا موضع مما ينبغي التأنق فيه لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح المقصود كيف يكون؟ نعم هو كذلك. ولذلك تسمع خطبة ان الحمد لداخله ما تدري ماذا يقول. اما بعد فاتقوا الله. ايها - 01:38:08
المسلمون تنتظر ماذا ماذا عندهم؟ فالذي يأتي هو الذي يكون مترقبا فيه في ذهن السامع. ولذلك العبارات لا بد ان تكون فيها من القوة لاجل ان يصاب به بدهشة عند عند ترقبه - 01:38:33

للانتقال من الافتتاح للمقصود كيف اكون. فاذا كان حسنا متلائم الطرفين حرك من نشاط السامع واعان على الاصغاء بما بعده والا لكان بالعكس. يعني اورثه الملل وفي القرآن امثلة كثيرة على التخلص. كثير جدا وهو ابدعها في في القرآن. اذ فيه الخروج من الوعد والوعيد - 01:38:49

والتذكر بالانذار والبشارة بالجنة الى امر ونهي ووعد ووعيد بلطائف دقيقة تجمع بينهما وتجعلهما كلاما ترى السورة من اولها الى اخرها انتقال من بيان احكام وقصة نبي ثم ينتقل الى مسألة اخرى جنة ونار ثم امر ووعيد - 01:39:13
ثم قصة نبي اخر لابد ان بين هذه القصص وبين هذه الامور المنتقل بها عنها لابد من ارتباط من وقد ينتقل من الفن هذا النوع الاول وقد ينتقل من الفن الذي شبب الكلام به الى ما لا يلئمهم - 01:39:33

مباشرة يدخل في الموضوع. وهذا يسمى بالاعتظاب او الثاني. والحسن في تخلص او اقتظام اسقاط الهمزة او اقتظام اقتضب الشيخ قطعه. والكلام اختصره. كلام اختصره. وهو مذهب العرب الاول وممن يليهم من المخضرمين. كقول ابي تمام لو ارى الله في الشيب خيرا جاورته البرار في الخلد - 01:39:53

مشينا كل يوم تبدي زروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا. ومن الاقتراب ما يقرب من وهذا الثالث اذا الاقتظاب ان يدخل مباشرة من المقدمة الى الخطبة الى المقصود. والثالث وهو الذي عناه بقوله وفي الذي يدعونه فصل - 01:40:23
خطاب اما بعد وما كان في معناها هذا ونحوهم. وفي الذي يدعونهم يعني يسمونه فصل الخطاب وصل الختام. ومن الاكتظاظ هو نوع من انواع الاكتظاظ لكنه قريب من التخلص السابق الاول. لقول القائد بعد حمد الله اما - 01:40:46

بعد قيل وهو فصل الخطاب على المشهور. وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما هذا. هذا فصل يسمى اقتظاب لكن لا بد من مناسبتة. اي الامر هذا او هذا كما ذكر هذا مبتدأ خبر محذوف او بالعكس كما - 01:41:06
وقولك تعالى هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب. ونحو قولهم هذا باب كذا او هذا فاصل وكذا هذا اقتظاب لانه يأتي بالباب السابق فاصل فيما لا يعد كذبا ثم يأتي الخاتمة هذا باب او - 01:41:26

خاتمة. اذا هذا يراد به ربط ما بين البابين. فالحسن في الاقتظاب تسويته بما يقرب من التخلص وذلك فصله عما قبله بان ما بعد فهو اقتظاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الى كلام اخر - 01:41:46
من غير ملاءمة لكن يشبه التخلص حيث لم يؤتى بالكلام الاخر فجأة. بل قصد فيه نوع من الربط على معنى مهما يكن من شيء بعد الحمد والثناء فكذا. اذا هو فيه دخول على ما لا يلئم لكنه ما جاء به فجأة ما جاء به - 01:42:06

فجأة اذا الانتقال من المقدمة الى المقصود اما ان يكون بجمل مناسبة بين الطرفين وهذا اعلاها وهو المراد بالحسن بالتخلص واما ان يكون هكذا فجأة الى ما لا يلائم. واما ان يأتي برابط وهو اما بعد. وهو يقربه من التخلص السامق - [01:42:26](#)

واجمع اهل البيان على ان فصل الخطاب هو اما بعد. اجمع اهل البيان على ان فصل الخطاب هو اما بعده لان المتكلم يفتتح كلامه في امر ذي شأن بذكر الله تعالى وتحميده. فاذا اراد الخروج الى الغرض - [01:42:46](#)

المسوق له فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد اما بعد. وفي الذي يدعونه فصلا فاصل الخطاء فاصلة مصدر بمعنى اسم الفاعل اي الخطاب الفاصل بينما قبله وما بعده فصل - [01:43:06](#)

اما ان يكون بمعنى اسم الفاعل او بمعنى اسم المفعول. او بمعنى المفعول اي المفصول به بينما قبله وما بعده. وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اما بعد اخرجته الشيخان في قصة بريرة. اما بعد هذه هي السنة. وبعد - [01:43:26](#)

هذا ليست بالسنة ليست بالسنة. وان كان كثير من النحات يجعلون الواو نائبة مناب. اما النائبة مناب. مهما هذا من باب الاعراب فقط اما بالسنية هو هذا اما بعد واختلف في اول من نطق بها او المشهور انه داوود وقيل قص بن ساعدة وقيل يعرب بن قحطان وقيل سبحان وائل - [01:43:46](#)

قيل يعقوب والفصل بهذا اسم اشارة كما في المثالين السابقين ايتين هو اقتطاب ايضا هو اقتطاب ولذلك جاء في القرآن لكن فيه نوع ارتباط لان الواو بعده هذا وان للطاغين. الواو هذه واو الحاء واو واو الحال - [01:44:06](#)

ولفظ هذا اما خبر لمحذوف. يعني مبتدأ. اه نعم. اما خبر لمحذوف يعني خبر حذف مبتدأه. الامر هذا الامر هذا او مبتدأ بمحذوف اي هذا كما ذكر او فاعل لفعل محذوف اي - [01:44:26](#)

مضى هذا او مفعول لفعل محذوف اي خذ هذا وهذا كلها شرحناها بالتفصيل عند قول صاحب الملحق هذا وبالاسماء ما لا ينصرف فجره كنصبه لا يختلف لعلكم تذكرون. وقد يكون الخبر مذكورا هذا ذكر ذكر الخبر هنا - [01:44:46](#)

حينئذ ما الذي يترجح؟ هذا وان للطاغين. ما الذي يترجى في اعراب هذا؟ اية في سورة صاد هذا وان هذا ذكر اذا هذا مبتدأ وذكر الخبر هذا وان للطاغين يجوز فيه اربعة اوجه والظاهر انه مبتدأ - [01:45:06](#)

خبره محذوف. خبره محذوف هذا اولى في القرآن. اولى فيه في القرآن. اذا جاء ما يحتمل وجهين ويسوي بينهما النحال لكنه وجاء في مقام مرجح حينئذ نجعل ذاك مرجح لي لهذا نجعل هذا مرجح لي لذاك ومثله ما جاء ما هذا بشرا - [01:45:26](#)

جاء بي لغة الحجازيين ليست على تميم. كلما دخلت الباعة على الخبر نجعله من باب لغة الاعجاز حملا على على النظير هذا اولى فيه في العراق ويجوز الوجهان لا اشكال فيه. يجوز ان يعرف بهذا وذلك. لكن اولى ان يحمل على ما له نظير فيه في القرآن. ما دام ان الله عز وجل - [01:45:46](#)

صرح بقول هذا ذكر اذا هذا مبتدأ وذكر الخبر. اذا هذا وان للطاغين هذا يحتمل اربعة اوجه. والارجح الاظهر ان يكون مبتدأ خبر محذوف. هذا الامر مما ذكر. لانه جاء مصلحة. ولو عرف بغير ذلك لا اشكال. لكن هذا اولى - [01:46:06](#)

وقد يكون الخبر مذكورا كقول هذا ذكره. وان للمتقين لحسن ماء. ذكر الخبر هنا وهو ذكر وهو في انف بانه في الاية الاولى ونحوها مبتدأ محذوف الخبر. ثم قال رحمه الله تعالى ومن سمات يعني صفاته - [01:46:26](#)

او من علامات سماء بسمه هي العلامة. ومن سمات الحسن في الختام اردافه بمشعل التمام. يعني بالخاتمة. خاتمة يأتي بلفظ يشعر بانه انتهى. اما ان يقال وكمولة وختمت او او نحو ذلك. حينئذ نقول هذا يسمى يسمى حسن الختام. حسن الختام. وحسن الكلام ختمه - [01:46:46](#)

بما يشعر بتمامه. بحيث لا يكون بعده للنفس تشوق. يعني متى؟ وهذا في الخطب تحتاجونه. ما تأتي في الخطبة تقف هكذا الناس يتفاجؤون ماذا الذي حصل؟ بقوله بقيت بقاء الدهر - [01:47:16](#)

يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل. وقوله فلا حطت لك الهيجاء سرجا ولا ذاقت لك الدنيا فراقا. دعاء الفراق هذا فيه ختمه. فيأتي في الانتهاء من الكلام بلفظ حظ يشعر بالختم كالدعاء ونحوه فهو حسن. ويسمى حسن الخاتمة. وان وجد فيه ما اشتق من لفظ

والتمام فهو البليغ الاحسن كقوله ما اسأل الله الا ان يدوم لنا لا ان تزيد معانيه فقد كملت قد كملت. كما قال هنا بمشعر التمام. انتهت المنظومة. اليس كذلك؟ حينئذ اذا جاء بلفظ التمام - 01:48:06

والكمال والخاتم فهو فهو احسن فهو احسن. ولذلك استوتني في اخر عقود الجمان قال مصليا على نبي قد علت اوصافه بين الوري وكمونة هذا يسمى حسن حسن الختام وبهذا نكون قد انتهينا من من النظم السابق ثم ختم - 01:48:26 رحمه الله تعالى مما افتتح به اول هذه المنظومة فقال هذا تمام الجملة المقصودة صنعت البلاغة المحموده هذا قال الشارح حلية المشار اليه جميع ما تقدم سوى الخطبة وليست مقصودة بالذات تمام الجملة المقصودة الجملة في اللغة بعض الشيء بعض الشيء اذا لم يذكر كل البلاغة او كل - 01:48:46

انما ذكر شيئا منهم. ولذلك هو نظمه في هذه الابيات وغيره نظمها نظم الترخيص في في الفية. في الفية. هذا فالخطبة ليست مقصودة. ليست مقصودة. ويحتمل ان يكون المشار اليه الخاتمة. هذا اي هذه الخاتمة السابقة - 01:49:16 امام الجملة يعني تمت به الجملة المقصودة. او البيت الذي قبل هذا ومن سمات الحسن بالختام اردافه يعني اتباعه بمشعر التمام يعني بلفظ يشعر بالتمام. والكمال هذا اي البيت المذكور السامة. لان تمام هذا تمام وتمام - 01:49:36 معنا متمم فعال بمعناه تمام. فعال بمعنى مفعول متمم. وهو انما يكون بما ذكر. هذا اولى. هذا اولى. ان يكون مرت به البيت السابق او الخاتمة. تمام الجملة المقصودة لانه قصد ان ينظم الترخيص. فاخذ بعضه اخذ - 01:49:56

ملتقطا من درر التلخيص كما سبق. من صناعة البلاغة سماها صناعة ان كان قد تكون ماذا؟ قد تكون هبة لانه اراد ان يبين القواعد. القواعد انما يدرسها من؟ الذي اراد الصناعة. اراد ولا تكون ملكة الا بالممارسة. يعني الذي - 01:50:16 بين يديك ليس هو البلاغ. والذي تحفظه ليس هو البلاغة. اليس كذلك؟ انما البلاغة هي الملكة. ان تتكلم على وفق القواعد. هذه قواعد مثل ماذا؟ الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب هذه قواعد اذا حفظتها حفظت مالك ولم تطبق هل انت نحوي؟ لا لا - 01:50:36 لست عربيا انت لست عربيا وان حفظت هذه القواعد لابد من ملكة وهي ممارسة لهذه القواعد بحيث تطبقها في كلامك تكون النحوي كذلك الشأن في قواعد البلاغة. فثم قواعد لمعرفة البيان والمعاني واقسام كل والايجاز والاطناب والى اخره - 01:50:56

فلا تكونوا بليغا الا اذا اديت كلامك على وفق هذه القواعد ولذلك سماها صناعة لان المراد هنا الحدود والتقاسيم والامثلة وهذه لا يستفيد منها طالب العلم لا هذا ولا في غيره. علوم الالة كلها لا تستفيد منها شيئا البتة. اذا كان مجرد ببغاء تردد المتن - 01:51:16 وتفهم المعاني ولا تطبق لا تستفيد منه شيئا لا في النحو ولا في الصرف ولا في البلاغة ولا في اصول الفقه ولا في غيرها ولا في العروض ولا الوضع والاداب البحث اذا لم يمارسها طالب العلم فلا فائدة منها البتة. وانما هي رموز. هذا تمام الجملة المقصودة من - 01:51:36

صنعت البلاغة. بلاغة فالني المعاني والبيان اطلاقه على البديه تظليل. المحموده لانه يطلع على اسرار كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهي محموده لا شك انها محموده. ثم بعد ما ذكر ثم للترتيب الذكري - 01:51:56 صلاة الله على النبي صلاة الله صلاة من الله ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى. طول يعني لوقت المستقبل امن هو؟ الوقت المستقبل. على النبي المصطفى المختار من الصفوة محمد - 01:52:16

على النبي المصطفى محمد المصطفى هذا بدل معاط بيان ومحمد يعني عط بيان من السابق ومر معنا كثيرا معنى نبي المصطفى ومحمد او مشتاق ونحو ذلك. واله يعني ثم صلاة الله على اله وهم اتباعه على دينه. اتباعه على على - 01:52:36 ان ابى اقاربه المؤمنون وصحبه جمع صاح او اسم جمع صاحب وهو كل مؤمن او مسلم حد الصحابي مسلما لقي الرسول وانبلا رواية عنه. من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. ومات على ذلك - 01:52:56 ومات على ذا ولو تخللت ردة في الاصح. وصحبه الاخيار جمع خير بالتشديد هذا وصف له وهم احق الناس لذلك ما غرد المشتاق بالاسحار صلاة طول الامد واله وعلى اله وعلى صحبه الاخيار مدة - 01:53:16

تريد هذي ما مصدرية ظرفية ما غرد اي مدة تغنم غرد من التغريد وهو التطريب في الصوت والغناء والمراد هنا كما قال المحاشي رفع الصوت بالبكاء من شدة الحزن المثير لاحتراق القلب. ما غرد المشتاق - [01:53:36](#)

قال المشرح اي للحظرة العلية. وقال المحشي من الاشتياق وهو شدة رغبة القلوب في لقاء المحبوب بالاسحار جمع السحرة واخر الليل وخر ساجدا اي سقط ساجدا الى الاذقان الى ناحية الاذقان وهي الارض قال المراد به هنا الارض. يبغي يعني يطلب وسيلة الى الرحمن - [01:53:56](#)

الوسيلة هي الوصلة يعني ما يتوصل به الى الرحمن. يعني الى رضاه والجنة اذا رضاه هو والجنة. وهذا لا يكون الا في اتباع وسيلة يبغي وسيلته الى الرحمن ولا يكون كذلك الا اذا كان متعبدا بما شرعه الله عز وجل. واما ابتغاء - [01:54:24](#)

قيل الى الرحمن بما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مردود على صاحبه. تم بشهر الحجة الميمون نصف عاش القرون هذا تقييد لي متى كتب هذا النظم هذه عادتهم كان لهم اذا نظموا او كتبوا او - [01:54:44](#) اقترحوا انما يقيدون هذه بالتاريخ واليوم بل حتى اذا كتبه مسودة الرخاء ثم اذا بيضه الرخاء والمثال كذلك المحشي عندكم الرخوة تاريخين لانه فيه فيه ذكريات ان صح التعبير قال فيه ذكريات ايام الطلب - [01:55:04](#)

تجد انك انتهيت كتاب كذا تم اي هذا النظم اي نظم هذا الكتاب تلخيص بشهر يعني فيه بمعنى فيه بشهر ذي الحجة الميموني من اليميني وهو البركة. يعني شهر ذي الحجة ما هو؟ شهر من اشهر الله الحرم فيه الحج وفيه وفيه متم نصف - [01:55:24](#) في عاشر القرون. القرون جمع قرن وهو مائة سنة وتماص نصفه خمسون. متم نصف عاشر. اخبر ان نظمه تم سنة خمسين تسعمائة من الهجرة النبوية الهجرة النبوية. هذا اخر ما قد - [01:55:44](#)

قيل على هذا النوم والنظم بحاجة الى سعة شرح قد يأتي ان شاء الله تعالى معنا في عقود الجمان وغيرها باذن الله تعالى ان يسأل الله عز وجل شرحا مختصرا حينئذ على بعض الفاظ المتن لان المتن حقيقة ليست له طبعة يعني محقق - [01:56:04](#) وليس له شرح يعني مطبوع يحتاج الى يحتاج الى كتابه نحو ذلك يسأل الله عز وجل كان كذلك والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:56:24](#)